الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عطية الله أبي عبد الرحمن

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

رحمه الله

جمعه ورتبه وحققه

أبو عبد الرحمن الشامي

غفر الله له

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

دار الكتاب العالمي

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صوِّر الباركود

https://mktabaj.net/atyah

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه من خلال برنامج "التور" حصرًا

صوِّر الباركود

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

حمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤م

الموقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

https://mktabaj.net/atyah

وعلى شبكة التور "السفرة":

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion/

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية اللَّه الليبي وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم اللَّه وسدِّد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدِّ المشروع: الزبير الغزي هداه اللَّه وعلَّمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصّة أزال اللَّه أعداءهم، ومكن لشرعه حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عنوان - **العمرانية**

Yamanevler M... Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة الجهادية ①

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

الذي استشهِد -تقبله اللَّه- بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم :

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني — الشيخ: سيف العدل المصري

الشيخ: أبي عياض التونسي — الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي

الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي — الشيخ: د. هاني السباعي

الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي — الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة-

جمعه ورتبه وحققه وخرج أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشامي الزبير الغزي

-غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله على ثرى بيت المقدس-

دار الكتاب العالمي

قصيدة مرثية في الشيخ المهاجر وصحبه

تقبلهم الله في الشهداء

[تم نشر هذه القصيدة في مجلة «طلائع خراسان»، العدد السادس، ربيع الأول ١٤٢٧]

[البحر: الطويل]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أَحَــقٌّ عِبَــادَ اللهِ مَــا أَنَــا سَــامِعُ ... إِذَنْ فَلْتَسِــحَّ الدَّمْــعَ مِــنَّا الْمَــدَامِعُ

٢- وَتَــذْرِفْ دُمُــوعًا أَوْ دِمَــاءً غَزِيــرَةً ... فَمَــا الْيَــوْمَ إِظْــهَارُ التَّــجَلُّدِ نَاجِــعُ

٣- دَهَى الْقَلْبَ مِن صَوْبِ الْأَحِبَّةِ وَارِدٌ ... وَصَــادَفَهُ قَــدْ أَنْهَــكَتْهُ الْمَوَاجِــعُ

٤- فَبِاللهِ لَــوْ قَــدْ كَــانَ جُلْــمُودَ صَــخْرَةٍ ... تَفَتَّــتَ مِــنْ كَــرِّ الخُــطُوبِ الْفَوَاجِــعُ

٥- ذَكَــرْتُ فَأَبْــكَانِي التَّــذَكُّرُ بُرْهَــةً ... وَأَعْقَبَــهُ أَحْمَــالُ هَــمٍّ تُصَــارِعُ

٦- ذَكَــرْتُ وَقَــارَ الشَّــيْبِ فِي وَجْــهِ مَاجِدٍ ... حَيِــيٍّ كَرِيــمٍ غَيَّــبَتْهُ الْقَــوَارِعُ

٧- أَخُــو هِــجْرَةٍ قَــدْ لَقَّبُــوهُ مُـَهاجِرًا ... وَقَــدْ كَــانَ لِلْــكُفَّارِ دَوْمًــا يُقَــارِعُ

٨- وَأُسْتَــاذُ أَجْيَــالٍ سَــمَا بِعُلُومِــهِ ... وَفِــي نَسْــفِ أَرْتَــالِ المَلَاحِــدِ بَــارِعُ

٩- وَبَكْــرًا أَخَــا الْــبَيْتِ الْمُــقَدَّسِ إِنَّــهُ ... سَــلِيلُ كِــرَامٍ لِلْجِـَهادِ مُسَــارِعُ

١٠- يَفِيــضُ شَــبَابًا وَاجْتِـَهادًا وَهِمَّــةً ... إِذَا اسْــتَثْقَلَتْ بِالْمُتْــرَفِينَ الْمَضَــاجِعُ

١١- وَذَاكَ الْفَتَــى التِّلْمِيــذُ نَجْــلُ عُكَاشَــةٍ ... مِثَــالٌ عَزِيــزٌ أَنْ تَحُــزْهُ الْمَرَاضِــعُ

١٢- وَلَا غَــرْوَ فِــي فَلُّــوجَةَ الــعِزِّ جَــذْرُهُ ... وَمَنْبِــتُهُ تِــلْكَ الرُّبَــى وَالْمَرَاتِــعُ

١٣- وَذَاكَ أَبُــو تُــرْبٍ مِــثَالُ مَواثِــقٍ ... مِــنَ الــدِّينِ قَــدْ شُــدَّتْ عَلَيْـَها الْأَصَابِــعُ

١٤- دَمَــاثَةُ أَخْــلَاقٍ وَطِــيبَةُ مَعْشَــرٍ ... رَزَانَــةُ كَــهْلٍ حَــنَّكَتْهُ الْمَعَامِــعُ

١٥- فَأَكْرِمْ بِهِمْ فِي جُمْلَةِ الصَّحْبِ مِنهُمُ وَإِخْوَانَ إِحْسَانٍ كَسَاهُ التَّوَاضُعُ

١٦- رِجَالٌ إِذَا هَمَّ العَدُوُّ بِرِيبَةٍ تَغَذَّوْا بِهِ قَبْلَ العَشَاءِ وَسَارَعُوا

١٧- وَإِن نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ مُلِمَّةٌ تَنَادَوْا إِلَى بَذْلِ النُّفوسِ وَبَايَعُوا

١٨- تَرَبَّوا عَلَى بَذْلِ الدِّمَاءِ رَخِيصَةً وَأَرْوَاحُهمْ فَوْقَ الرِّمَاحِ شَوَارِعُ

١٩- فَيَا أُمَّتِي هَاهُمْ بَنُوكِ حَقِيقَةً وَلَيْسُوا كَمَنْ ذَلُّوا وَهَانُوا وَصَانَعُوا

٢٠- أَكَارِمُ نَزَّاعُونَ مِن كُلِّ لُحْمَةٍ كَوَاكِبُهُمْ بَيْنَ الْأَنَامِ سَوَاطِعُ

٢١- دُعَاةُ هُدًى لَا يَبْتَغُونَ سَفَاسِفًا وَلِلنَّاسِ فِي دُنْيَاهُمُ لَمْ يُنَازِعُوا

٢٢- بَصَائِرُهُمْ نَحْوَ الْجِنَانِ سَدِيدَةٌ وَآخِرُهُمْ لِلسَّابِقِينَ مُتَابِعُ

٢٣- أُولَئِكَ إِخْوَانِي وَفَخْرِي وَأُسْوَتِي وَمَبْعَثُ آمَالِي بِهِمْ نَتَشَاجَعُ

٢٤- وَيَا رَبِّ بَارِكْ فِي الدِّمَاءِ وَزَكِّهَا قَبُولًا فَكُلُّ الْخَلْقِ نَحْوَكَ رَاجِعُ

قولي: «**ذكرتُ وقارَ الشيبِ في وجهِ ماجدٍ**» إلى آخر الأبيات الثلاثة المقصود بها هو السيد الشهم النبيل القائد البطل الجليل والشيخ الوقور «أبو عبد الرحمن المهاجر» رحمه الله ورضي عنه.. آمين، وقد كان معلّم جيلٍ في فنون نسف الكفرة، مع متانة الديانة والتعبّد وكمال الأخلاق وحسن البلاء وكثرة العطاء[1].

وقولي: «**وبكرًا أخا البيتِ المقدّسِ**» إلى آخر البيتين: هو الفتى البطل المغوار المسارع إلى كل مكرمة حافظ القرآن صاحب الخلق الرفيع والنشاط والحيوية «أبو بكر الفلسطيني» رحمه الله، وقد شاع في بعض الوقت أنه سوريّ، وكأنه كان يتغاضى عن ذلك تعمية للكفار، وشاع أيضا أنه صهر الشيخ القائد الدكتور «أيمن الظواهري» وليس ذلك بصحيح فيما أعلمُ، بل هو متزوّج بابنةِ الشيخ أبي عبد الرحمن المصري المعروف بـ«البي إم» رحمه الله.

وقولي: «**وذلك الفتى التلميذ**» إلى آخر البيتين: هو الشاب الغض اليافع «عبد الرحمن أبو بكر بن

(١) هو القائد: محسن بن موسى بن متولي عطوة، من الدقهلية بمصر، كان مسؤولا عن التفجيرات المباركة في «نيروبي» و«دار السلام» وهي أول العمليات الخارجية التي ينفذها تنظيم القاعدة ضد الكفر العالمي. انظر سيرته في: شهداء في زمن الغربة (ص ١٦).

عكاشة العراقيّ»، من أهل الفلوجة الغراء، وأكرم بهم أصلا ومحتدًا وشرفًا، هاجر مع أبيه وأسرته في أوائل التسعينيات إلى بلاد باكستان فارين بدينهم من الفتن، ثم أقاموا في أفغانستان أيام الإمارة الإسلامية أعاد الله أمجادها، وهو تلميذي درس عندي في المدرسة العربية الكابلية أيام الإمارة الإسلامية، وكان يومها يحفظ نصف القرآن، وقد علمتُ مؤخرًا أنه أكمل حفظ الكتاب العزيز ولله الحمد، نسأل الله أن يتقبله ويجعله في ميزان حسنات والديه ومعلميه.. آمين.

وقولي: «**وذاك أبو تُربٍ**» إلى آخر البيتين: هو «أبو تراب الباكستاني» من أهل البنجاب، من قدامى الإخوة المجاهدين الذين عرفتهم ساحات أفغانستان، ذو همة ومثابرة، وصاحب خلق رفيع وبشاشة وحسن معاشرة نحسبه كذلك ﷺ[1].

وهم ومَن معهم ومن سبقهم ومن يليهم -كما ترى- نُزَّاعٌ من القبائل مهاجرون في سبيل الله، فارون بدينهم من الفتن، مسابقون إلى الخيرات، يبذلون لأجل الدين محبةً لله ورسوله ودينه، صابرون على القليل تاركون لمنازعة الناس دنياهم، أبصارهم مشدودة إلى الفردوس الأعلى في الجنة، ينتظر الواحدُ منهم الرصاصة أو الشظية أو الصاروخ يأتيه في لحظة الأجل، فينقله من دار القذار والأكدار إلى دار الكرامة ومحل الأبرار الأطهار.. نحسبهم كذلك والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدا، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين.

ونحسبهم واللهُ أعلم ممن ينطبق عليهم قول الله ﷻ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب].

كتبه: **عطية الله**

٢٣ ربيع الأول ١٤٢٧هـ

❋ ❋ ❋

(١) انظر ترجمته في: شهداء في زمن الغربة (ص ٧٣).